

- ٣٠ -

- ٤ - محرر الدراسة الصحفية فى جانب من جوانب الأهمية الاجتماعية أو الثقافية أو غيرها •
- ٥ - المحرر العلمى ، برصيده المتميز الذى يحصل عليه من هنا وهناك واضعا له فى خدمة القارئ ، بكل ما يقدمه من معلومات عن موضوعه •
- ٦ - الناقد الأدبى والفنى برؤيته الدقيقة ، وحسه النقدى المتميز ومتابعته لموضوعه •
- ٧ - محرر المقال ، بأنواعه المختلفة ، بحسه النقدى الجماهيرى الأدبى الواقعى معا •
- ٨ - المحرر المراجع ، بقدرته على تقديم الشكل الأمثل والمضمون المناسب وعلى الاختصار والتركيب •

● ● وأخيرا - وليس بأخر - نقول :

ان كانت هذه هى الصحافة فى أبرز جوانبها - ولا أقول كلها - وان كان هؤلاء هم الصحفيون ، مع تركيز شديد على بعض نوعياتهم من المتألقين ، من الباحثين والدارسين والكاتبين ، وليس على أى صحافى منهم ، وإذا كانت هذه بعض طبائع العمل الصحفى الذى يقوم على البحث وجمع المادة والتأكد من صدقها ، ومن مختلف المصادر ، وإضافة الجديد المتتابع إليها ، مع تنوع كامل ، أو « تخصص عام » وان صاحبته أحيانا بعض جوانب « الاهتمام الخاص » ، ومع أسلوب بليغ ، وان كانت بلاغته تتجه الى صور واقعية وعملية •• الى غير ذلك ، فأين يقف الجاحظ منها ؟ وما هو موقعه على خريطةها ؟ وماذا يعنى بخصائصه الفريدة ، بالنسبة لهذه النقاط ، ولغيرها ولأكثر منها ؟ ذلك ما تقرره السطور التالية ••